لإخواننا في المقاومة الإسلامية في لبنان، على جبهة العدو الشمالية. ونبارك عمليات إخوان الصدق، أنصار الله، في اليمن العزيز، وإعلانهم عن مرحلة جديدة من المواجهة للعدو والإسناد لغزة، رغم التهديدات والتحالفات العوراء الظالمة. والتحية لإخواننا في المقاومة العراقية الذين يصرون على إسناد غزة بكل ما يستطيعون. كما نوجه التحية للأحرار المنتفضين في وجه ظلم الاحتلال وإجرامه، والمتضامنين مع شعبنا وقضيتنا العادلة من كل جنسيات وأعراق العالم، وفي كل قاراته، في الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية، أوروبا وأسيا وأفريقيا، وفي العالم الإسلامي والعربي. هذا التضامن والحراك العالمي غير المسبوق الذي يفضح الاحتلال، ويكشف حقيقته البشعة ويعبر عما أحدثه طوفان الأقصى من زلزال على مستوى الوعي العالمي، وما حركه من ساحات وجبهات على مستويات كثيرة، سيكون لها الأثر الاستراتيجي الكبير بإذن الله تعالى.

ختامًا يا أهلنا، يا شعبنا. إن ما يقدمه مجاهدونا من بطولات، وما يقدمه شعبنا من تضحيات وعطاءات، تتعاظم كل يوم، لهي مفخرة للأجيال ومدرسة لكل الأمم. وإن هذا الصمود والعطاء لشعبنا ومقاومتنا، هي تحقق للبشرى النبوية، لكم أيتها الطائفة المنصورة القابضة على الجمر رغم كل الأذى والقهر والطغيان والخذلان. وإن عاقبة صبركم يا أهلنا لن تكون سوى الفرج والنصر بعون الله تعالى. فما بعتموه لله من أرواح ومنهج ودماء زكية، سيكون ثمنه نصرًا عزيزًا وذلاً لأعدائكم الذين استعملكم الله لتكونوا عذابًا عليهم بيد الله بأيديكم. وإن إمعان هذا المحتل الجبان في إجرامه واستدعائه لغطاء قوى الظلم والجبروت، وفي المقابل هتاف عشرات الملايين باسمكم ولعنها لعدوكم لهي دليل على عظمتكم. وذهول الدنيا أمام صمودكم ومقاومتكم وتضحياتكم فأبشروا بوعد ربكم، ﴿وَلَقَد سَبَقَت كَلِمَتُنا لِعِبادِنَا المُرسَلينَ * إِنَّهُم لَهُمُ المَنصورونَ * وَإِنَّ جُندَنا لَهُمُ الغالِبونَ﴾. تقبل الله شهدائنا الأبرار وشفى جرحانا الميامين، وفك قيد أسرانا الأحرار، وجمع شمل أهلنا في كل مكان، وإنه لجهاد نصر أو استشهاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.